الاشتراك

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
من سنة	١٠
من ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

من سنة	١٢
من ستة اشهر	٠٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خراب

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت باب الاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim

Samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah TUNIS

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الاحوال الحاضرة

اهم الحوادث الاخيرة القرض الذي عقدته دولة الروسيا من بنوك فرنسا وهو قرض لهجت بذكره الجرائد الاوروباوية خصوصا الجرائد الانكليزية التي اصبحت بالمرصاد من تعاملات زعيمتها دولة الروسيا وتقدمها في المسائل السياسية والاستعدادات الحربية بما جعل انكلتيرة في فزع من حركاتها خوفا على املاكها في الهند ونفوذها في اواسط آسيا خصوصا وقد وقع قبول القرض المشار اليه بغاية السرور من اصحاب البنوك حيث عرض على الروسيا ست مرات اضعاف المبلغ الذي طلبت اقتراضه حتى صارت الروسيا في امن تام من الحصول على المبلغ المطلوب فطنطنت جرائدها فرحا وابتهجت سرورا بهذا النجاح الذي بعث عليه وثوق المتمولين بدولتهم فقالت بعض الجرائد الانكليزية ان هذا النجاح هو نتيجة اعمال البورصات ومنوط باسباب مالية خارجة عن دائرة الافكار والاغراض السياسية وراى بعضها ان مبنى ذلك دليل على تقارب ودادي بين فرنسا ودولة الروسيا ومهمى يكن من الامر فالذي يمكن استنتاجه من ظروف هاته الاحوال ان التقارب بين الدولتين المذكورتين اصبح على قدم الثبوت لما قضت بذلك حالة اوروبا الحاضرة وتحالف دول اواسطها تحالفا افضى الى ازدياد المصاريف بازدياد التجهيزات الحربية بما صارت به دولة ايطاليا في عسر مالي ضاقت به نفوس الجم الغفير من الاهالي لوثوق العلائق التجرية وانصرام حبل المعاملات المالية انصراما اذهب وثوق الامة الايطاليانية برجال دولتهم عموما وبسياسة المسيو كرسبي خصوصا وان كان صرح من عهد قريب ان علائق دولته مع فرنسا اصبحت على الحالة القياسية لكن ما دامت الاقوال تنافي الافعال وما دام رئيس وزراء ايطاليا يلهج بالسلم والتوادد مع جيرانه ويسارع بالتجهيزات الحربية التي اعيت كاهل الايطاليانيين اداء فان تلك التصريحات لا يصح التعويل عليها ولذلك نددت الجرائد الايطاليانية بسوء هاته الحالة لما تحقق لديها من عواقبها الوخيمة كافلاس دار معتبرة بفرنة غالب معاملاتها مع فرنسا بسبب قطع المعاملات التجارية ولارتباك الاحوال بايطاليا ورجوع المسئولية في ذلك على السنيور كرسبي اخذت جريدة (الريفورمه) تنذب عما عزاه اليه بعض الجرائد من المقاصد الادارية والتدابير السياسية فقالت جريدة (اللومبارديا) لا ابغض واعظم من طلب زيادة الاداء والحال ان الرعية عجزت عن الخلاص فالاحسن لمجلس الامة دحض تلك المطالب فان الاموال تصرف بدون تبصر وسياسة الاستعمار لم تكن مبنية على اساس مقرر والسياسة الخارجية اصبحت معزوة الى السلم وان كانت لا تاتي على الامة الا بخسائر الحرب فهذا كله مما جعل البلاد عاجزة عن زيادة درهم في الضرائب اما من حيث النسبة بين قوة ايطاليا وقوة فرنسا الحربية فيكفي في تصور ذلك ما قالته جريدة (فرانكفور) الالمانية من ان فرنسا تقدر ان تسوق على الحدود ٥٠٠٠٠٠ جندي في اسبوع واحد ومليونا في ثلاثة اسابيع اما ايطاليا فلا يمكن لها ان تحصر في ذلك الامد الا ٢٠٠٠٠٠ مقاتل وان جملة الجنود الفرنسوية مليونان وليس لايطاليا الا ١٥٠٠٠٠ عسكريا

اما انكلتيرة فقد اصبحت ترى نجاح قرض الروسيا بعين الحيرة والغيرة لما تعلم من تصدي الروسيا في الاحوال الحاضرة لمقاومة نفوذها في اواسط آسيا فان الدسائس الانكليزية التي قصدت بها مد شوكتها في بلاد العجم ومزاحمة الروسية تجارة وسياسة بما كانت نتيجته فتح نهر (قارون) للتجارة العمومية لم تخف عن رجال الروس غايتها ومقاصدها ولذلك اخذت حكومة القيصر في توعد دولة العجم توعدا مدت له رجال انكلتيرة اعناق الخضوع والمساعدة كما هي سياستها في كل ملمة المت بها من مرهبتها دولة الروسيا فقالت جريدة (التيمس) لسان حال وزارة انكلتيرة ان افتتاح وادي (قارون) لتجارة الامم لم يكن فيه ادنى تخصيص ولا امتياز لدولة المملكة بل فوائده تشمل الروسيا ايضا وما عزمت عليه هذه الدولة من تعيين قنصل لها بمشهد وطلب الترضية من حضرة شاه العجم عن افتتاحه الوادي المذكور بدون ان يعلم دولة القيصر جبرا لخاطره ومراعاة لجورته فهذا كله لا فائدة فيه لانكلتيرة ولا مما تهتم له ولا تشك في ان هذا الحادث ليس مما يغير من العلائق الودادية بين الدولتين شيئا او يوغر قلب دولة الروسيا حنقا على انكلترا لان ذلك من دسائس الجرائد الروسية المتزندقة ومهمى يكن من ذلك فقد اكدت بعض الجرائد انه وقع اجتماع مشكل من اعيان رؤساء الحربية تحت رئاسة المسيو (دوجيرس) وزير الخارجية لاتخاذ تدابير ربما كانت مخلة بحفظ السلم بين انكلترا والروسيا وقد افادت الاخبار الاخيرة ان حكومة الشاه عدلت عن السياسة التي سلكتها اولا ورضيت بقبول قنصل روسي بمدينة مشهد وفيه دليل جديد على ان سياسة انكلترا المبنية على مجرد التهويل لا تقرن دائما بالنجاح ان اظهر ذوو البطش معارضتها ولو بقوة السلاح

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

يستفاد من رسالة وردت من فينا الى صحيفة الديبا ان السلطان المعظم فضلا عما ابداه اخيرا من الاهتمام بتقوية الاسطول العثماني اظهر في هذه الايام الاخيرة غاية الاعتناء بشئون العساكر البرية ولذلك تشكلت لجنة عسكرية تحت رئاسة حضرته واستقر الراي على زيادة العدد في عساكر الطبجية وعساكر الفرسان وقد امرت اللجنة المذكورة ادارة الاركان الحربية بان تبادر بتقديم تقرير مفصل به الحالة الراهنة التي عليها الحصون والاستحكامات بجميع انحاء السلطنة

يقال ان البارون هيرش احتال حقه في السكك الحديدية بالروميلي الى شركة السكك النمساوية

حصلت صعوبات في مسالة مد سكة الحديد بين ازميد وانقرة والظاهر انها تنتهي عن قريب

الروسية والفرس

قد كنا اطلعنا قراءنا على الخلاف الذي حصل بين الروسية والفرس بسبب امتناع حضرة شاه

لنسج الفرانجة وحروجات البيوت من كل شكل وصنف من حرير وقطن وصوف عمل اوروبا او تونس باثمان زهيدة جدا وكل من طلب شيئا يحضر له في اقرب وقت

وانه بقرب راس العام العربي اتصل باوراق واطواق الكسو المحيوط من كل نوع باسعار تختلف من ٣٠ صانتيما الى ٨ فرنكات للقطعة الواحدة وسعر قطعة الطوق من فرنك الى عشرين

يوم الثلاثاء الحادي عشر من دجمبر اجتمع مجلس الوزراء ورؤساء الاقسام واستقر الراي على انشاء سكك حديدية بين سوسة والقيروان وطولها ٦٠ كيلو ميترو وبين تونس وسوسة وتمر على المنزل والحمامات والنفيضة (١٥٤ كيلو ميتر) وبين الحمامات ونابل (١٨ كيلو متر) ولم يزل النظر جاريا في مد سكة الحديد بين الحاضرة وبنزرت ويقال ان منحة مد الخطوط المشار اليها اعطيت الى شركة (بون قلمه)

كنا استلفتنا الانظار السامية لما في منع ذبح اناث الضان من الفوائد التي لا ينكرها من له المام باحوال الاقتصاد ولا حاجة الى اعادة الكلام على ذلك حيث ان من كان مساعدا على فعل خيري امره واضح مقدارا ربما كفاه التلميح عن التصريح وعلى كل حال فقد استفدنا بعد ذلك ان قد وقع كف تلك المفسدة العامة التي لا يتجاوز نفعها افرادا خاصة بما لهجت بشكره السنة العموم فان اباحة ذلك زيادة على انها مجحفة بمصلحة الدولة والرعية عموما ربما كانت عرضة لغرر المشترين للحم حيث انهم لا يفرقون بين لحم الذكر والانثى من الضان فيدفع ثمن لحم الانثى بقيمة لحم الذكر وبذلك لا يحصل نفع وافر الا للقصاب ولا شك ان مثل هذا الغرور لا يرتضيه المجلس البلدي ولا الدولة التونسية الساهرة على مصالح العموم بعين ناقدة وقد اخبرنا الان من يوثق به انه وقع العود لذبح اناث الضان -- اما المجلس البلدي فقد علمنا يقينا انه منع ذلك بمكتوب منه وحينئذ فهل وقعت المخالفة من مدير المسلخ فاذا كان الامر كذلك حق لنا ان نتعجب من هذه المخالفة وعدم الاكتراث باوامر الادارة البلدية التي لها النظر على ادارة المسلخ ولذلك نستلفت انظار اولي الامر لسد هذا الخلل الذي لا تخفى سوء عاقبته

يوم الاحد اجتمع الملاكون الذين بمرناق والحمدية وواد مليان واسمنجة والفحص وتفاوضوا في الوسائل التي سيقع اتخاذها فيما يخص مد سكة الحديد بين الحاضرة وسوسة المارة بدخلة المعاوين

وقع افتتاح محل للبوسطة والتلغراف ببلد طبربة

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٠ دجنبر

توجه المسيو لافير من حزب الجنرال بولانجي الى مدينة (ابينال) لمعاضدة انتخاب الجنرال المومى اليه وبينما كان يخطب في القوم حصلت ضجة وتصفير من السامعين ضد الجنرال فلم يمكنه ان يتم خطابه

من رومة . حكم بالافلاس على احد البنوك المهمة بمدينة (فرنه) والقدر الذي وقع فيه الافلاس يبلغ الى مليون ونصف من الفرنكات ولم يزل اضطراب احوال التجارة بايطاليا يتزايد يوما فيوما من حين انقطعت العلاقات التجارية مع فرنسا

من باريز في ١١ منه

صبيحة يوم التاريخ توجه وزير التجارة الى المحل الذي اعد للقسم التونسي من معرض باريز فابتهج من حسن انتظامه واثنى على المسيو (صانصون) نائب الحكومة التونسية في المعرض المذكور

من لندرة . اليوم تذاكر سفير فرنسا مع اللورد سالسبوري في مسالة المحاكم القنصلية بتونس

بمناسبة الخطاب السلمي الذي القاه اخيرا المسيو كرسبي قالت جريدة التيمس ان كلا من فرنسا وايطاليا تود حصول الاتفاق لكن هذا الامر لا يتم لما انتقش الان في قلب الامة الفرنساوية من الغضب ضد ايطاليا التي آثرت مودة المانيا على مودة فرنسا بدخولها في الاتحاد الثلاثي

وجهت حكومة الانكليز نجدات عديدة الى حامية سواكن

من رومة . كذبت شركة (صطيفاني) ما اشيع من ان قنصلي ايطاليا وانكلترة سلما الى وزير فرنسا المقيم بتونس لائحة من دولتهما فيما يخص اعادة المحاكم القنصلية بتونس وغاية الامر ان الدولتين المشار اليهما لا تعترفان باحكام المجلس المختلط في المسائل العقارية لانهما انما اوقفتا حكم المحاكم القنصلية في سنة ١٨٨٤ بناء على احالته الى التريبونال الفرنسوي لا الى المجلس المختلط

من باريز في ١٢ منه

يوم التاريخ يقع سحب رقاع الشركة التي التزمت بفتح خليج بانامة (في امريكا) واذا لم ينجح السحب المذكور فان الدولة تعرض على مجلس الامة ان يتخذ التدابير اللازمة لمنع افلاس الشركة المشار اليها

منها في التاريخ . الاخبار الواردة من رومة ومن صان بطرسبورغ تفيد ان الاتفاق بين البابا والروسية على وشك الوقوع

منها في ١٣ منه

ارادت الروسيا ان تستقرض خمسمائة مليون فرنك فعرض عليها في فرنسا وحدها الف وخمسمائة مليون

وقعت سرقة في خزينة امانات الدولة قدرها مليون وربع من الفرنكات والى الان لم يعلم من المختلس المبلغ المذكور

منها في ١٤ منه

امس التاريخ بينما كانت احدى المدرعات الفرنسوية تباشر التمرينات العسكرية انفجر احد المدافع الضخمة فمات عشرة انفار منهم واحد من الضباط

رفض مجلس الامة الفرنسوي المعاهدة التجارية مع اليونان بعد طول جدال

من لندرة في التاريخ . جاءت الى التيمس رسالة من الزنجبار تفيد ان نفوذ رئيس الثائرين من الاهالي في ازدياد وانه انتصر على الالمان وحصل على مغانم كثيرة

من لندرة في ١٥ منه

وقع قتال عنيف بين السودانيين وحامية سواكن وقد ذكر عثمان دقنة في المكتوب الذي وجهه للجنرال الانكليزي ان عساكر المهدي لما اسروا امين باشا وجدوا معه اثنين من الاورباويين ولم يلقوا القبض الا على واحد منهما

اشارت التيمس على الانكليز ان يشرعوا في المذاكرات مع السودانيين

اعلان

كل من اراد اشتراء الصواريخ النارية المرجو منه ان يخاطب المسيو ديموفليس بالكتبية والكاغذ خانة الفرنساوية الكائنة بشارع فرنسا عدد ١٧ بالحاضرة فانه يجد هناك مخزنا عظيما عاما به ما شاء من الصواريخ النارية والقلل والنيران البنغاليه « ذات الالوان المختلفة » الى غير ذلك مما يحاكي ما ذكر والجميع باثمان زهيدة جدا

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قلمه واوجان بريره رئيس كمبانية الترانزاطلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة مرسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قلمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطراف على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمتصفر والاحمر المتورد والمشجر وغيره يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

اعلان

حانوت الحجام سلمون بورجل حجام حضرة المرفع شانه سيدي الطيب باي

ان الروايح العطرية منعشة الفؤاد ومزيلة الاكدار تنبه العقل وتمنع ما يعتري الجسم احيانا من الازعاج فلذا كثر استعمالها في البوادي والحواضر واعتني في كل اين وآن باتقانها فهي خلاصة الزهور وهل احد ينكر ما للزهور من الخواص النافعة فعليكم بمقتناها يا اصحاب الذوق السليم وشرفوا محل الحجام سلمون بورجل بيرطال بالاص الجنرال البكوش بباب البحر حيث ترون جميع انواعها واجودها استحضرها المذكور حديثا من اشهر معامل اوروبا كما انه استحضر ايضا احسن انواع الصبغة المعيدة لشعر الراس واللحية لونه الطبيعي وكل ما يلزم للسيدات من الشعر الاستعاري كالظفائر والسوالف وغير ذلك باثمان زهيدة

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة لك ترسل له مجانا

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بمطبعة الدولة التونسية)

العجم من الاعتراف بالقنصل الذي عينته دولة الروسية بمدينة مشهد لان ترابها ضم اعظم الامام الرضى وهو من ذرية سيدنا علي (رضي الله عنه) وخاضت في ذلك الجرائد الروسية ونسبت هذا الامتناع الى دسائس انكليترة وعدته انتصارا ثانيا على سياسة الروسية زيادة على الانتصار الذي حصل لانكليترة باتفاقها مع دولة العجم في فتح نهر قارون لتجارة امم العالم وذلك في مغيب وزير الروسية بطهران ولا شك ان انكليترة احرزت بذلك قصبة السبق في هذا الميدان على رجال الروسية حتى قال بعضهم انه قد عزل كثير من المتوظفين الموكولة هذه الامور لانظارهم كمستشار امور آسيا وغيره وقد قيل ايضا ان دولة العجم حجرت ارسال الحنطة من ولاية خراسان الى ما جاورها من بلاد الروسيا وبذلك تحصل المجاعة بالممالك الروسية التي بتخوم العجم وقد راى بعضهم في فتح انكليترة لنهر قارون جوابا عن افتتاح الروسية لسكك القوقاز الحديدية فقال اللورد ساليزبوري يوما بمجلس الارباب ان بلاد الفرس صعبة المنفذ وقد اخذت تنفتح (بهمة الشاه المعظم) وفائدة ذلك تعود على الفرس اولا ثم على جميع الامم واما الروسية فرات ان الامر لا يعود عليها الا بالخسارة لانها كانت ترى نفسها مخصصة بالنفوذ في ساحة بلاد العجم وقد جارتها الان انكليترة فاصبحت تتغلب واياها تنقلب الحتال في القتال ويشاهد ذلك ما قاله الجنرال (سكوبليف) عام ١٨٧٩ ومضمونه ان القصد من السياسة التي يسميها الانكليز (بالسلطانية) هو ان يهيئوا لانكليترة اسباب النجاح والانتصار في المبارزة التي لا بد من وقوعها يوما ما بين انكليترة والروسية في آسيا الوسطى وآسيا الصغرى والذي اراه بان انكليترة لا تلبث ان تسلك سياسة يظهر منها اولا انها لمجرد الصناعة والتجارة ولكنها تئول في آخر الامر الى تاليف قوة هجومية هائلة وهذه القوة تنحصر في العنصر الاسلامي بتنظيمه وتسليحه على الاسلوب الافرنجي مع بقائه على ذلك التعصب الديني الذي امتاز به المسلمون حتى صيرهم كالاسود الضارية في ميادين القتال فتبوء انكليترة لقبرص واتفاقها المنعقد في ٤ يونيه عام ١٨٧٨ وارسالية الافغانستان والاستيلاء على مراكز عسكرية مهمة كل ذلك مقدمة لقانون سياسي تجري على منهاجه سياسة انكليترة وهذه المقدمات تتم غاياتها اذا استوفى النفوذ الانكليزي مكانته واخذ قراره بامور منها نصبها لقناصل جنرالية عسكرية باهم مدن آسيا الصغرى وآسيا الوسطى ولا يخفى ان الخلاف الذي حصل اخيرا بين الدولتين المنوه عنهما منشاه تعيين انكليترة لقنصل ونائب عسكري بمشهد وهي مدينة بمملكة الفرس قريبة من ممالك الروسيا وهي معتبرة من البلاد المقدسة عند العجم ولذلك لما طلبت الروسيا تعيين قنصل بها رفض طلبها . ومنها مد السكك الحديدية بين اسكندرونه والفرات وفوراش وبومباي ومد سكة انكليزية باواسط البلاد العجمية بما يهدم شوكة الروسيا ويجعل املاكها الشاسعة في خطر من دسائس انكليترة

وقد تم البعض مما تراآه الجنرال المومى اليه واتضح ان سياسة الانكليز في الممالك الشرقية مدارها على جعل سلطنتهم الهندية في امن من هجوم الجنود الروسية بتقوية نفوذها في البلاد الفاصلة بين الهند وبين ما فتحه الروس من الممالك باواسط آسيا فنجحت في استمالة الافغانستان وسيكون لها نفوذ لا ينكر بالجهة الجنوبية من بلاد العجم بفتح نهر قارون الواقع بالجهة المذكورة ويوشك ان يضطر الشاه بسبب ذلك الى ترضية جيرانه الروسيين بان يخولهم منحا وامتيازات بالجهة الشمالية تلهيهم عن مساعي الانكليز بالناحية الجنوبية

مراكش

يقال ان حضرة السلطان مولاي الحسن عزم على ارسال مامورية خصوصية الى امبراطور المانيا لتهنئته بالجلوس على دست الامبراطورية

ولا يخفى ان حكومة المغرب ارسلت منذ بضع سنين عددا من ضباط عساكرها الى برلين للتمرن على الحركات العسكرية فاكرمهم الامبراطور غليوم الاول وادخلهم في سلك حرسه الخصوصي وهو يدل على حسن العلاقة بين الدولتين

شاع الخبر منذ عهد قريب ان شريف وزان قتل بينما كان خارج المدينة بقصد الصيد ولان تواردت الاخبار بان لا صحة لتلك الاشاعات وان الشريف المومى اليه على غاية ما يرام من تمام العافية وقد بلغنا ان الشيخ السيد الحاج الطيب عباس شيخ الطريقة الطيبية بالحاضرة تأثر من الخبر الذي نشرناه اخيرا نقلا عن شركة هافاس ولما ثبت لديه عدم صحة الخبر جمع التابعين للطريقة المشار اليها فاحيوا الليلة السابعة من ثاني الربيعين بالذكر وتلاوة القرآن شكرا لله على عافية السيد الشريف

السودان

الاخبار التي وردت في هذا الاسبوع تفيد ان حامية سواكن المولفة من الانكليز والمصريين اقتحمت نيران الحصون السودانية وافتكتها بعد قتال عنيف وقد حصل لهذا الخبر سرور عظيم في الامة الانكليزية وابتهجت جرائدهم من هذا الفوز الجزئي حتى ذهب بعضها الى ان الوقت مناسب لبث السرايا في انحاء البلاد السودانية وافتتاحها عنوة من ايدي المتمهدين خصوصا وقد ارتاب الان رجال الحكومة الانكليزية في صحة المكتوب الذي ورد للجنرال (غرانفل) من طرف عثمان دقنا لما وجدوا فيه من التناقض حيث ذكر في اوله ان المهدي تلقى امين باشا واصطانلي بغاية الاكرام في مدينة الخرطوم وفي آخره زعم ان عثمان صالح وهو رئيس العساكر التي افتتحت مدينة (لادو) البعيدة عن الخرطوم استبقى لديه الاسيرين المشار اليهما ليستعين بهما على تنظيم الادارة والجنود ومهما يكن من الامر فلا يبعد ان يعود الدراويش الى الهجوم على سواكن رغما عن انهزامهم الوقتي الذي لا يصدهم عن استئناف القتال اذ هم يعلمون ان الحرب سجال .

من مكاتبنا ببيروت

شاع على السنة القوم وذكر فريق من جرائدنا المحلية ارتياح حكومتنا السنية لتشكيل جند تولف سلسلة حلقاتها من نفس الوطنيين لحراسة نواحي البلدة واحيائها سواد الليل من غوائل السلبة الاشقياء ودفعا لاعتداآت الرعاع من العامة وانا نأسف حيث ان هذا المشروع الحسن لم يخرج حتى اليوم الى حيز العمل والبلاد مفتقرة اليه افتقار البائس الى الثراء ولعل به تنحسم الاعتداآت وتنحل المشكلات المعضلات ولا يعود يلزمنا سوى بعض تحرير في دائرة البوليس التي سنتكلم في شانها مليا اذا دابت خلتها الحاضرة وانا لنا الامل الوطيد في حسن مساعي دولة ماجدا الولاية الافخم الذي لا يالو جهدا في سبيل راحة العموم ولا يلوي عنانا في ايجاد الطرق الموصلة الى خير البلاد ونفعها ان يقابل امانينا بالتتمة والاقبال فيسود العدل وتحسن الحال

لبنان

من انباء لبنان ان مرض الجدري المعروف عند جماعة الاطباء بداء الدفتيريا ما زال يفتك فتكا ذريعا باهالي قرية دير القمر بما لم يسبق له مثيل ولم تسمع به اذن حتى التجا هولاء المنكودو الحظ الى مهاجرة اوطانهم وترك بيوتهم فجاوروا جوانب بيروت على الرحب والسعة اجارنا الله من طوارق الحدثان انه السميع المجيب

امتياز شركة عربات في دمشق الشام

ان شوارع الفيحاء ليست بمنتظمة التخطيط بسبب عدم انتظام بناآت بيوتها فطرقها حرجة غير مستقيمة وبناآتها من الخارج لا تروق عين الناظر ولهذا لا يمكن ركوب العربات فيها مع قلة وجودها وارتفاع اجرتها وقدمها الا اضطرارا اذ انها عبارة عن عربات من حطام الدنيا وكثيرا ما يضطر الغرباء فيها الى الجري ساعات على اقدامهم في نفس البلدة لقضاء حاجاتهم من الفرجة وغيرها وقد قال من يعتبر كلامه كحجة ناصحة انه لبث في دمشق مدة راى فيها من تلال الاقذار وسهولة الاوحال ما حدا به الى الظن بان هذه المدينة مع لطف سكانها وجمال موقعها الطبيعي ليس بها مجلس بلدي يقوم باعباء واجباته لتصان مصلحة العموم فتامل ولكن مولانا الاعظم وولي نعمتنا بلا امتنان ما زالت شآبيب مراحمه تجود علينا من مطر الانصافات والامتيازات ركاما حتى توجهت ارادتها السنية لامتياز شركة عربات منها ترامواي تسير في شوارع الفيحاء وضواحيها فيزيد النفع وتعم الراحة ومنها طريق شوسة (محصبة) تصلها بحوران فتتوفر وتمتد لديها دواعي الكسب وينتج من اجرائها نزول قيمة الغلال وسهولة نقلها وحسبك ما في ذلك من الحكمة وحسن التدابير اما صاحب امتيازها فجناب وطنينا الذكي عزتلو يوسف افندي مطران صاحب امتياز مرفئ بيروت وهنا يسوغ لنا ان نخلقه كل مديح فان له على البلاد ايادي بيضاء يقصر دونها الشكر والثناء .

حوادث داخلية

وردت الينا المقالة الاتية فبادرنا الى ادراجها ونصها

قد رايت في عدة جرائد وخصوصا في جريدة الحاضرة الغراء فصولا تتعلق بالحرية فرمت وان لم اكن من رجال هذا الميدان التطفل على من كتبها من النحارير المشهود لهم بحسن الفكر والتعبير مستمدا من الله الاعانة والتوفيق

الحرية والدين

من الالفاظ التي تخالف الناس في تفسيرها بعدة معان لفظ الحرية وهي في الحقيقة فروع لمعناها المطلق الذي مداره على اطلاق تصرف الانسان وعدم الحجر عليه من غير خالقه سبحانه ومنهم من يتوسع فيها حتى يطلقها على ضدها ومنهم من يعبر بها عن تقليد الامة رئاستها لمن ترتضيه ومنهم من يعبر بها عن عدم استيلاء اجنبي على غير بني جنسه والى ذلك اشار سيسيرون في احدى خطبه بقوله نسخت امر صيفولا الذي يرخص لليونان ان يولوا رئاستهم واحدا منهم وان يفصلوا نوازلهم بموجب قوانينهم ولذلك ينسبون انفسهم للحرية ومنهم من يجعل من فروعها ترك اللحية على حالها الطبيعي فالروس يعدون حكم ملكهم بطرس الاكبر الذي الزمهم بالقهر حلق لحاهم من اعظم المحن التي اصيبت بها امتهم ومنهم من يعبر بها عن الملك الجمهوري ومنهم من يعبر بها عن الملك المطلق (فالكابادوسيان احدى فرق آسيا التي كانت تحت سلطة الرومانيين ابوا الملك الجمهوري الذي عرضه عليهم هولاء وحكم الجمهور يجمع كل هاته المعاني حيث يقتضي ان الامة تفعل ما تشاء من غير تقيد

بمرشد يدلها على الطريق المستقيم ويردها عن الطريق المفضي بها الى الهلاك والويل والثبور وراوه عبارة عن الحرية لعدم انتباههم للفرق الذي يوجد بينها وبين سلطة الامة التي يصح التعبير بها عن حكم الجمهور لان الحرية في اصطلاح السياسيين وعند كل امة لها احكام وقوانين هي عبارة عن فعل ما يجب فعله وترك ما يجب تركه ولا بد لمن اراد تاسيسها من معرفة الفرق الموجود بين لفظي الحرية والاستقلال الطبيعي الذي يبيح للشخص ما تامره به غريزته وهو يختلف باختلاف الاشخاص وطباعهم وهو في الغالب يودي للهلاك والعياذ بالله واما الحرية فهي كما قال سيسيرون الروماني (هي عبارة عن جواز فعل ما تبيحه الاحكام والقوانين)

ولم نجد للحرية اثرا باوروبا الا منذ القرن السابع عشر بعد المسيح وفيه ثارت الامة الانكليزية سنة ١٦٤٨ وكان واقد نار الفتنة (اوليفي كروموويل) ثم ثارت الامة الفرنسوية في سنة ١٧٨٩ عند ما ضجرت من اعتداء الامراء (السانيور) وغيره من الاسباب التي يطول ذكرها تفصيلا هنا وكانت المملكة الفرنسوية عدة اقسام وفي كل منها امير (سانيور) يجرع من تحت سلطته من بني جنسه الغصص التي كانت سببا في اضطرام نار الفتنة ولا يخفى ما حصل لفرنسا من المصائب التي تولدت من هاته الثورة كالحروب في داخل المملكة وخارجها ومع ذلك لا ينكر ان ما تسببت فيه جر الخير لجميع ممالك اوروبا حيث هي التي كانت السبب في نمو العدل فيها ومن اجلها خافت ملوكها ان يقع لها ما وقع الى لويز السادس عشر ملك الفرنسيس وجعلوا قوانين ادولهم وصاروا يستشيرون غيرهم من ذوي الحجا وتخلوا عن التصرف بالانفراد في الراي الذي لا يكون الا لله المنفرد بالحكمة والحكم المطلق وصار تنديد الامة على الامور التي تصدر من الدولة مخالفة لمصلحتها امرا مباحا لارباب الجرائد فصارت الحرية في الحقيقة عبارة عما امرنا به من النهي عن المنكر اليس من المنكر فعل ما يكون سببا في خراب العمران وهلاك الامة اي ما يكون مخالفا للشرائع والقوانين التي بها تصلح البلاد وبها تنتظم احوال العباد

ومن تامل في تواريخ الامم يعرف ان الحرية وجدت عند اسلافنا قبل شعور الاوروباويين بوجودها بقرون عديدة قال حجة الاسلام الغزالي (الخلفاء وملوك الاسلام يحبون الرد عليهم ولو كانوا على المنابر فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب ايها الناس من راى منكم في اعوجاجا فليقومه فقام له رجل وقال والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا فقال رضي الله عنه الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من يقوم اعوجاج عمر بسيفه) فذلك يدل على ان شريعتنا تامرنا بالحرية والا لما استحسن قول الرجل المذكور ثاني الخلفاء الراشدين العارفين بالدين رضي الله عنهم اجمعين ويعضد ذلك ما روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم ثم لم ياخذوا على يده يوشك ان يعمهم الله بعقاب اخرجه ابو داود والترمذي ومن ذلك ما حكاه الحافظ بن حجر ان بعض التابعين قال له بعض الامراء من بني امية اليس الله يامركم ان تطيعوني حيث يقول واولي الامر منكم فقال اليست قد نزعت عنكم الطاعة اذا خالفتم الحق بقوله بعد فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول

ولا شك ان المشورة في التصرف هي من الامور التي تاسست عليها الحرية والمشاورة من اصول الدين حيث امر بها سيد الاولين والاخرين عليه الصلاة والسلام (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) قال ابن العربي (المشاورة اصل في الدين وسنة الله في العالمين)

كما ان من الامور التي تاسست عليها الحرية في البلاد الاوروباوية التساوي بين الناس في الحقوق الانسانية ومن المعلوم ان هذا التساوي من اصول الاحكام الشرعية في الديانة الاسلامية ففي مختصر الشيخ خليل (وليسو القاضي بين الخصمين الخ) وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رسالة القضاء التي ارسلها الى ابي موسى الاشعري (وسو بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك وييأس ضعيف من عدلك) وقد خاصم امير المومنين علي بن ابي طالب يهوديا وساوى خصمه بين يدي قاضيه وتوقف القاضي في قبول دعواه على البينة وهو من هو فقال له شاهداك او يمينه ولما خرجا اعترف اليهودي بالدعوى وكانت في قوس فردها اليه واسلم ومن ذلك ما حكاه صاحب الاغاني ان رجلا من بني فزارة استعدى عمر رضي الله عنه على جبلة بن الايهم وقد لطمه فهشم انفه فبعث اليه عمر فقال ما دعاك يا جبلة الى ان لطمت اخاك هذا الفزاري فهشمت انفه فقال انه وطئ ازاري فحله فقال له عمر اما انت فقد اقررت اما ان ترضيه والا اقدته منك قال اتقيده مني وانا ملك وهو سوقة قال يا جبلة قد سوى بينكما الاسلام

فلنتامل الان في الامور التي تتاسس عليها الحرية بين البشر فمنها الاجتهاد في اكتساب العلوم والتوسع في المعارف وتعلم الصنائع والحرف لان العالم لا يحتقر وهمته العالية لا تبيح له ما حرمته الشرائع والقوانين العقلية بل هو ينهى عن ذلك ويجتهد في التحريض على منافعها وكذلك اصحاب الصنائع والحرف فانهم كما لا يرتضون تسلط غيرهم على اموالهم وامتعتهم فهم ايضا لا يفعلون ذلك ولما كانت الشرائع والقوانين العقلية تمنع كل ما يخل بمصلحة الجمهور كانوا هم اول حام لها لحمايتها اياهم وادخالهم تحت ظلها ومنها متانة الدين فانها تقذف في قلب المخلوق رجاء خالقه وقطع رجائه لمن سواه حتى لا يرغب من غيره مزية ولا يميزان كان ذا مروءة عبدا اصاحبها ولا شك ان الدين هو من اقوى الامور التي تتاسس عليها الحرية بين البشر حيث هو اول معلم وارشد استاذ واهدى قائد الى اكتساب العلوم والتوسع في المعارف وهو يطبع الارواح على الاداب الحسنة والاخلاق الكريمة ويقيمها على جادة العدل ويحرك فيها دواعي الشفقة والرحمة كما هو مقرر في كتب التواريخ وخصوصا دين الاسلام الذي يامر بالحرية وهو الذي رفع امة كانت من اعرق الامم في التوحش والقسوة والخشونة وسما بها الى اعلى مراقي الحكمة والمدنية والحرية في اقرب مدة الا وهي الامة العربية

(عمر البكريش)

لا صحة لما شاع من عزم الوزير القيم على التوجه الى باريز للمذاكرة في المسائل الكمركية التي وقع تقديمها لمجلسي الامة والاعيان

يوم الاربعاء اجتمع اعضاء مجلس التجارة بمحل السفارة الفرنسوية وتفاوضوا في مسالة اللائحة الكمركية بين فرنسا وتونس وفيما ينبغي اتخاذه من التدابير بسبب المعارضة الحاصلة الان في هذه المسالة من بعض الاحزاب والجرائد الجزائرية فاستقر الراي على تعيين مرخص من المجلس يتوجه الى باريز لمعاضدة اللائحة المومى اليها لدى اللجنة الكمركية

نشرت الجريدة الرسمية امرا عليا بتاريخ الثالث عشر من ثاني الربيعين في تحويل الدين التونسي وبمقتضاه انخفضت فائدة الرقاع من اربعة الى ثلاثة ونصف في المائة ويقع استهلاك الدين في مدة تسع وتسعين سنة بعد ان كان ابديا وبقي العمل بهذا الامر موقوفا على تصديق الدولة الفرنسوية

في هذه الايام تهاطلت الامطار ولله الحمد والمنة

في الرابع عشر من دجمبر وصلت سفينة يونانية امام مرسى سوسة وبمجرد وصولها نزل ملاحوها الى المدينة بدعوى الخوف من هيجان البحر وجلبوا معهم ملبوساتهم ثم امتنعوا من الرجوع الى السفينة رغما عن تداخل قنصلهم حتى اضطر رئيسهم الى استيجار ملاحين من المالطيين

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ١٦ دجمبر

جميع الجرائد انكرت على مجلس الامة الاقتراع الذي وقع امس فيما يخص مسالة باناما

عن قريب يتوجه الحكيم (شاركوت) الى صان بطرسبورغ لمعالجة زوجة القيصر لما لحقها من الالم من حادثة خروج سكة الحديد

منها في ١٧ منه

قدم مسيو غوبلي وزير الخارجية الى مجلس الامة لائحة في خصوص تحويل الدين التونسي

منها في التاريخ . يتوجه المسيو (باتنوتر) سفير فرنسا بالمغرب الى طنجة في يناير القابل

لم يتصل المسيو غوبلي وزير خارجية فرنسا بادنى خبر يويد ما شاع من وقوع مناوشات بالحدود المراكشية

من لندرة في التاريخ . تظن (جريدة الدلي نيوز) ان الايالات المتحدة ستتفق مع شركة (باناما) وتتداخل في تتميم اشغال الخليج المذكور

جاء مكتوب من عثمان دقنا يفيد ان المهدي قبل امين باشا وصطانلي باحسن قبول عند وصولهما الى الخرطوم

منها في التاريخ . اجاب المسيو (فرقصون) بمجلس الامة الانكليزي عما طلبه اللورد (شرتشيل) والسيو (مورلاي) من تسليم مدينة سواكن والسعي في المذاكرات السلمية مع الدراويش فقال ان هذا الامر يخل بشرف انكليترا . ويظن انه لا صحة لتاسير امين باشا وصطانلي وان الجواب الذي وجهه عثمان دقنا يوشك ان يكون خديعة من المهدي